

لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنَّا

عَمَلُونَ ۙ ﴿١٢١﴾ وَانْتَظِرُوا ۗ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَاللَّهُ غَيْبُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

آيَاتُهَا ۱۱۱ ﴿١٢﴾ سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣) رُكُوعَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَةُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ ۗ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ

كَوْكَبًا ۖ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ

منزل ٣

فَيَكِيدُ وَالكَ كَيْدًا ۱۱ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌّ  
 مُبِينٌ ۱۲ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ  
 مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَىٰ أَبِيكَ مِنْ  
 قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۱۳ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۱۴  
 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ۱۵  
 إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا وَ  
 نَحْنُ عُصْبَةٌ ۱۶ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۱۷ اقْتُلُوا  
 يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخُلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ  
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۱۸ قَالَ قَائِلٌ  
 مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ  
 يَلْتَقِطُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ ۱۹ إِنَّ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ۲۰  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا

لَهُ لَنْصِحُونَ ۱۱ ۥ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَئْتِنَا وَيَلْعَبُ وَ

إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۱۲ ۥ قَالَ إِنِّي لَبِئْسَ نَبِيًّا أَنْ تَذْهَبُوا

بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ

غَفِلُونَ ۱۳ ۥ قَالُوا لَيْنِ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا

إِذَا الْخُسْرُونَ ۱۴ ۥ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ

فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ۱۵ ۥ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ

هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۱۶ ۥ وَجَاءُوكَ آبَاهُمُ عِشَاءً

يَبْكُونَ ۱۷ ۥ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا

يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّبُّ ۱۸ ۥ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ

لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۱۹ ۥ وَجَاءُوكَ عَلَى قَبِيضِهِ بِدَمٍ

كَذِبٍ ۲۰ ۥ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ

بِحَبِيلِ اللَّهِ ۲۱ ۥ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۲۲ ۥ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةٌ ۲۳ ۥ فَأَرْسَلُوكَ وَإِرْدَهُمْ فَادُّلَى دَلْوَةً ۲۴ ۥ قَالَ يُبَشِّرُ

الثلثة

منزل ۳

هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾  
 وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ۖ وَكَانُوا فِيهِ  
 مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ  
 لَا مِرَانَةَ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَلَيَّ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ  
 نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ  
 وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى  
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ  
 أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾  
 وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ  
 الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْبَ لَكَ ۗ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ  
 رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ  
 هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۗ  
 كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۗ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۲۳ ۞ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ  
 مِنْ دُبُرٍ ۚ وَالْفَيَّاسِيَّةُ هَا لَدَا الْبَابِ ۖ قَالَتْ مَا جَزَاءُ  
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ۲۴ ۞ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ  
 مِّنْ أَهْلِهَا ۚ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ  
 وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ۲۵ ۞ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ  
 دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ۲۶ ۞ فَلَمَّآ رَأَىٰ قَمِيصَهُ  
 قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ  
 عَظِيمٌ ۲۷ ۞ يُوسُفُ أَعْرَضُ عَنْ هٰذَا سَكَنَ ۖ وَاسْتَغْفِرُ  
 لِذُنُوبِكُمْ ۚ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخٰطِئِينَ ۲۸ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ  
 فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ  
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۚ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ۲۹ ۞  
 فَلَمَّآ سَمِعَتْ مَكْرَهُنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ ۖ وَأَعْتَدَتْ

منزل ۳

لَهُنَّ مُتَّكَأٌ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ۚ

قَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّهِنَّ ۚ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا

إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمَّتْنِي فِيهِ ۖ

وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ

يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيَسْجُنَنَّ ۖ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدُّ عُونَتِي إِلَيْهِ ۚ

وَالْأَتَّصِرُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ

الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۖ

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا

الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ ۖ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ

فَتَيْنِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۚ وَ

قَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۚ تَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۗ إِنَّا نَرْكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ ۝۳۱

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِي إِلَّا نَبَأٌ ثَكْمًا بِتَأْوِيلِهِ

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۖ إِنِّي

تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

كٰفِرُونَ ۝۳۲ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ

وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ

ذَلِكُمْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝۳۳ يُصَاحِبِ السِّجْنَ ءَ أَرْبَابٌ

مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝۳۴ مَا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۖ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا

تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝۳۵ يُصَاحِبِ السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا

منزل ۳

فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۚ وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَدَّبُ فَتَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ۞<sup>٣١</sup>

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ۚ

فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ

سِنِينَ ۞<sup>٣٢</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَمَ سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتَبِلَاتٍ خُضِرَ

وَأُخْرِيبِسَاتٍ ۚ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونِ فِي رَأْيَايَ إِن

كُنْتُمْ لِلرَّيَا تَعْبُرُونَ ۞<sup>٣٣</sup> قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا

نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ۞<sup>٣٤</sup> وَقَالَ الَّذِي نَجَا

مِنْهُمَا وَإِذْ كَرِهَ اللَّهُ أُمَّةً إِنَّا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَارْسِلُون ۞<sup>٣٥</sup> يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي

سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ

سُتَبِلَاتٍ خُضِرَ وَأُخْرِيبِسَاتٍ ۚ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ



لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا ۚ

فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا

تَأْكُلُونَ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ

يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٣٨﴾

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ

فِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۚ فَلَمَّا

جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ

النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۖ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ

عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ۖ

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۗ قَالَتِ امْرَأَتُ

الْعَزِيزِ الَّتِي حَصَّصَ الْحَقُّ لَنَا رَاوَدْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ

وَأَنَّ كَيْدَ الصَّادِقِينَ ﴿٤١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ

بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٤٢﴾

منزل ٣

وَمَا أُبْرِيٓ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ

إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۗ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ

الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ۖ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي ۚ فَلَمَّا كَلَّمَهُ

قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۗ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۖ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا

حَيْثُ يَشَاءُ ۗ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْ الْأُخْرَةَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ

آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ

فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِآخِ لَكُمْ مِنْ

أَبْيَكُم ۖ إِلَّا تَرُونَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ

الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ

عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ⑩ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ

أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ⑪ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ اجْعَلُوا

بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا

إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⑫ فَلَمَّا رَجَعُوا

إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ

مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ⑬ قَالَ هَلْ

أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ⑭

فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا ⑮ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑯ وَكَلَّمَا

فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ⑰

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ⑱ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا

وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفِظُ أَخَانَنَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ⑲

ذَلِكَ كَيْلٌ بَيْسِيرٌ ⑳ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ

تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ

يُحَاطُ بِكُمْ فَلَمَّا اتَّوهُ مُوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَا

مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢١﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا

مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ط

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا

لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٢﴾

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ط مَا كَانَ

يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي

نَفْسٍ يَعْقُوبُ قَضَاهَا ط وَإِنَّهُ لَدُوْعٌ لِّمَنَ عَلَّمْنَاهُ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا

عَلَا يُوْسُفَ أَوَّاهٍ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا

أَخُوكَ فَلَا تَبْتِئْ بِبَنِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي

رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَيْرِ إِنَّكُمْ

لَسْرِقُونَ ٤٠ قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِم مَّا ذَاتُفُقِدُونَ ٤١

قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاءَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ

وَإِنَّا بِهِ زَعِيمٌ ٤٢ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا

لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ٤٣ قَالُوا

فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ٤٤ قَالُوا جَزَاؤُهُ

مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٤٥ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ

أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ٤ كَذَلِكَ

كِدْنَا لِيُوسُفَ ٥ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ

الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ٦ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ

نَشَاءُ ٧ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ٨ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ

فَقَدْ سَرَقَ آخِرُ لَهُ مِنْ قَبْلُ ٩ فَاسْرَهَا يُوسُفُ

فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ١٠ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ

مَكَانًا ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا

الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا

مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ مَعَاذَ

اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۚ

إِنَّا إِذَا لَطْمُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا

نَجِيًّا ۚ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ

قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ

مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۚ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ

حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۚ وَهُوَ خَيْرُ

الْحَكِيمِينَ ﴿٤٧﴾ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَا نَا

إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۚ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا

وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ﴿٤٨﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي

كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا

لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ

فَصَبِّرْ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۖ

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ

يَاسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبِصَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ

فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ يُونُسَ

حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَبْنِي إِذْ هَبُوا فْتَحَسُّوْا مِنْ

يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ

لَا يَأْيِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا

دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا

الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَ

تَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ

جَاهِلُونَ ۸۹ قَالُوا آءِ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ط قَالَ أَنَا

يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ز قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنَّ

بِيتِّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۹۰

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ ۹۱

قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ز

وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۹۲ إِذْ هَبُوا بِقِمِيصِي هَذَا

فَالْقَوَّةُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصِيْرَاءَ وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ

أَجْمَعِينَ ۹۳ وَلَبَّأْ فَصَدَّتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ

إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَأَنْ تَفَنِّدُونَ ۹۴

قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ۹۵ فَلَبَّأْ أَنْ

جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيْرَاءَ

قَالَ الْمُرَاقِلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا



تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا

خٰطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَّكَعِ

إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرًا إِن شَاءَ اللَّهُ

أَمِينًا ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ

سُجَّدًا ۚ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ

قَبْلُ ۖ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ

أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ

بَعْدِ ۚ أَنْ تَزْعَمَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۖ إِنَّ

رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ قَدْ

أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ تَوْفَنِي مُسْلِمًا

وَالْحَقِّنِي بِالصُّلِحِينَ ۱۰۱ ذَلِكِ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا أَمْرَهُمْ  
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۱۰۲ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ  
 بِبُؤْمِنِينَ ۱۰۳ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ  
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۱۰۴ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا  
 مُعْرِضُونَ ۱۰۵ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ  
 مُشْرِكُونَ ۱۰۶ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ  
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ  
 لَا يَشْعُرُونَ ۱۰۷ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ مَا  
 عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۗ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا  
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۱۰۸ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا  
 رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

= ۵۳۵

وَقَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَا عَلَّمْنَاكَ الْفَرَاسِيَّةَ

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ ١١٩ ۚ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَ

ظَنُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ۖ فَنُجِّى

مَنْ نَشَاءُ ۗ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ ١٢٠

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ

مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُدًى وَ

رَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ ١٢١ ۚ

١٢١

آيَاتُهَا ٣٣ (١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ (٩٦) رُكُوعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْمَرْتَفِ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ

مَنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ١

منزل ٣